لقد بدأت معركة طوفان الأقصى انطلاقا من تحليل منطقة العمليات، دراسة الأرض والطقس وتأثيرهما على منطقة العمليات، وبالتوازي كان تقدير الموقف الاستخباري، من خلال دراسة نظام معركة العدو، من حيث التكوين والانتشار والتكتيك والمناورات والتدريب لدى العدو، وتأثير كل ذلك على منطقة العمليات ودراسة الأهداف. وعلى إثر ذلك تم تقدير الموقف العملياتي، لتحديد أفضل الطرق لتنفيذ المهمة، في ظل دراسة الإمكانيات لدى العدو والصديق وفي منطقة العمليات. وأعطت قيادة القسام الأمر لجهات الاختصاص، بوضع الخطط العملياتية، لتنفيذ عملية طوفان الأقصى.

وقد اشتملت الخطط العملياتية، التي وضعت حيز التنفيذ في السابع من أكتوبر، على خطة الدعم الناري، التي هدفت إلى تأمين عملية تقرب القوات، بواسطة سلاح المدفعية. وذلك من خلال تثبيت المواقع العسكرية في فرقة غزة، بثلاثة ألاف وخمسمئة صاروخ وقذيفة، وتثبيت القواعد الجوية، حتسريم وحتسور ونتفيم وتل نوف وبالمخيم وقواعد الدعم اللوجستي بألف صاروخ. وكذلك دعم حركة قوات المناورة خارج فرقة غزة بألف صاروخ. كما تم تأمين الغطاء الجوي لحركة قوات المناورة، عبر منظومات الدفاع الجوي المختلفة.

كما اشتملت الخطط العملياتية، على خطة الإعماء، والتي تمثلت في استهداف أبراج المراقبة والإرسال ومنظومات الاتصال والتشويش بواسطة الطيران المسير وسلاح القنص والرشاشات ومضادات الدروع، والتشويش السيبراني. وذلك لإعطاء العدو عن رصد تقرب القوات نحو الجدار الفاصل. وكذلك تم تطبيق خطة فتح الثغرات في منظومات الجدار الفاصل، بواسطة قوات سلاح الهندسة لتأمين عبور القوات.

وخطط المناورة التي تضمنت تحديد الأهداف وأولوياتها والمقترحات المؤدية إليها وخطط اقتحام المواقع، وخطط الانسحاب بالأسرى. وذلك بواسطة قوات المشاة ومشاة البحرية وسرب صقر للطيران الشراعي، وكذلك خطة قطع النجدات على العدو التي تضمنت استهداف تعزيزات العدو بواسطة سلاح الطيران المسير وسلاح مضاد الدروع.